

Distr.: General
16 July 2011

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الاجتماع العام لتحديد الطرائق والترتيبات
المؤسسية لإنشاء منبر حكومي دولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية
الدورة الأولى

نيروبي، ٣ - ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١
البند ٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

النظر في الطرائق والترتيبات المؤسسية لإنشاء
منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال
التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية:
الوظائف والمبادئ التشغيلية للمنبر

وظائف المنبر ومبادئه التشغيلية

مذكرة من الأمانة

مقدمة

١ - في الاجتماع الحكومي الدولي الثالث لأصحاب المصلحة المتعددين المخصص لإنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، المعقود في بوسان بجمهورية كوريا من ٧ إلى ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٠، توصل ممثلو الحكومات إلى اتفاق على ضرورة إنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وفقاً لما جاء في الوثيقة الختامية لاجتماع بوسان، وهي الوثيقة الختامية التي تمخض عنها الاجتماع. وتشير الفقرة ٦ (و) من الوثيقة الختامية المذكورة إلى أنه ينبغي إنشاء المنبر بوصفه

هيئة حكومية دولية مستقلة تتولى إدارتها واحدة أو أكثر من هيئات الأمم المتحدة أو وكالاتها أو صناديقها أو برامجها القائمة، كما تشير الفقرة ٦ (ز) إلى أن الهيئة المسؤولة عن صنع القرار في المنبر تُعرف باسم "الاجتماع العام".

٢ - وترد في هذه المذكورة وظائف المنبر ومبادئه كما حددها الوثيقة الختامية لاجتماع بوتان. ويمكن استخدام هذه الوظائف والمبادئ كأساس يستند إليه عند النظر في طرائق عمل المنبر وترتيباته المؤسساتية.

ألف - وظائف المنبر

٣ - عملاً بالفقرة ٦ من الوثيقة الختامية لاجتماع بوتان، يهدف المنبر إلى تدعيم الترابط بين العلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية من أجل صون التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام، والحفاظ على رفاه البشر في الأجل الطويل، وعلى التنمية المستدامة. ويضطلع المنبر بالوظائف التالية:

(أ) ينبغي للمنبر، من خلال التركيز على حاجات الحكومات واستناداً إلى الأولويات التي يضعها الاجتماع العام، أن يستجيب للطلبات المقدمة من الحكومات، بما في ذلك الطلبات المقدمة إليه من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي وفق ما تقرره الهيئات القيادية لكل منها. وينبغي للاجتماع العام أن يرحب بالمدخلات والاقتراحات المقدمة من هيئات الأمم المتحدة، وبمشاركتها، في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي وفق ما تقرره هيئات إدارة كل منها. كما ينبغي للاجتماع العام أن يشجع وأن يضع في اعتباره، حسب مقتضى الحال، المدخلات والاقتراحات المقدمة من أصحاب المصلحة ذوي الصلة، مثل المنظمات الحكومية الدولية الأخرى والمنظمات العلمية الدولية والإقليمية وصناديق البيئة الاستثنائية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. وينبغي للاجتماع العام، بغية تيسير ذلك، وكفالة أن يكون برنامج عمل المنبر مركزاً وفعالاً، أن ينشئ عملية لتلقي الطلبات وتحديد أولوياتها؛

(ب) ينبغي للمنبر أن يحدد المعلومات العلمية الرئيسية التي يحتاج إليها صناع السياسات بالأحجام الملائمة، وأن يحدد أولويتها، وأن يحفز الجهود المبذولة لتوليد معارف جديدة بالدخول في حوار مع المنظمات العلمية الرئيسية وصناع السياسات ومنظمات التمويل، ولكن دون القيام مباشرة بإجراء بحوث جديدة؛

(ج) ينبغي للمنبر أن يقوم بتقييمات منتظمة وحسنة التوقيت للمعارف المتاحة بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي والصلات القائمة بينها، وهو ما ينبغي أن يشمل تقييمات عالمية وإقليمية، ودون إقليمية إن اقتضى الأمر، وقضايا مواضيعية على المستويات الملائمة، ومواضيع رئيسية جديدة تنشأ في سياق العلوم ويتخذ الاجتماع العام قرارات بشأنها. ويجب أن تكون هذه التقييمات ذات مصداقية علمية ومستقلة وموضوع استعراض من الأنداد، وأن تحدد مواطن عدم اليقين. وينبغي أن تكون هناك عملية واضحة وشفافة لتقاسم البيانات ذات الصلة وتضمينها. وينبغي للمنبر الجديد أن يحتفظ بدليل مصور للتقييمات ذات الصلة، وأن يحدد الحاجة إلى القيام

بتقييمات إقليمية ودون إقليمية، وأن يساعد على تحفيز الدعم للتقييمات دون الإقليمية والوطنية،
بحسب مقتضى الحال؛

(د) ينبغي للمنبر أن يدعم رسم السياسات وتنفيذها بواسطة تحديد الأدوات والمنهجيات ذات الصلة بالسياسات، مثل تلك الناجمة عن التقييمات، لتمكين صناع القرارات من اكتساب سبل الحصول على تلك الأدوات والمنهجيات، والعمل، بحسب الضرورة، على النهوض بمواصلة تطويرها والتحفيز على ذلك؛

(هـ) ينبغي للمنبر أن يحدد أولويات الحاجات إلى بناء القدرات الرئيسية لتحسين الترابط بين العلوم والسياسات على المستويات الملائمة وأن يوفر ويطلب بعدئذ الدعم المالي وخلافه للحاجات ذات الأولوية العليا المتصلة مباشرة بأنشطته، على نحو ما يقرره الاجتماع العام، وأن يحفز على تمويل أنشطة بناء القدرات تلك بواسطة توفير منتدى مع مصادر التمويل التقليدية والمحتملة.

باء - المبادئ التشغيلية للمنبر

٤ - في الفقرة ٧ من الوثيقة الختامية لاجتماع بوتان، خلّص ممثلو الحكومات إلى أن يتعين على المنبر الاهتمام بالمبادئ التشغيلية التالية عند القيام بأعماله:

(أ) أن يتعاون مع المبادرات القائمة المعنية بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وهيئات الأمم المتحدة وشبكات العلماء وأصحاب المعرفة، لسدّ الثغرات وليواصل البناء على أساس ما أنجزوه من عمل، مع تفادي الازدواجية؛

(ب) أن يعتمد مبدأ الاستقلال العلمي ويكفل مصداقيته وأهميته ومشروعيته من خلال استعراض الأقران لأعماله والشفافية في عمليات صنع القرارات فيه؛

(ج) أن يستخدم عمليات واضحة وشفافة وذات مصداقية علمية في تبادل وتقاسم واستخدام البيانات والمعلومات والتكنولوجيات المستمدة من جميع المصادر ذات الصلة، بما في ذلك المؤلفات التي لم تخضع لاستعراض الأقران، حسب الاقتضاء؛

(د) أن يحترم ويعترف بمساهمة المعارف الأصلية والمحلية في حفظ التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية واستخدامها على نحو مستدام؛

(هـ) أن يوفر المعلومات التي تتصل بالسياسات، ولكنها لا تملّي السياسات، واضعاً في اعتباره الأولويات الخاصة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف؛

(و) أن يدمج بناء القدرات في جميع جوانب أعماله ذات الصلة وفقاً للأولويات التي يقررها الاجتماع العام؛

(ز) أن يعترف بالتنوع البيولوجي الفريد والمعارف العلمية المتعلقة بهذا التنوع داخل المناطق وفيما بينها، كما يعترف بضرورة المشاركة الكاملة والفاعلة للبلدان النامية وضرورة التمثيل الإقليمي المتوازن، والمشاركة في هياكله وأعماله؛

(ح) أن يتبع نهجاً متعدد الاختصاصات وجامعاً الاختصاصات ذات الصلة، بما فيها العلوم الاجتماعية والطبيعية؛

(ط) أن يعترف بالحاجة إلى الإنصاف بين الجنسين في جميع مجالات عمله ذات الصلة؛

(ي) أن يعالج مظاهر التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وتفاعلاتها في البر والبحر والمياه الداخلية؛

(ك) يكفل الاستخدام الكامل للتقييمات والمعارف الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، حسب الاقتضاء.

٥ - وعملاً بالفقرة ٨ من الوثيقة الختامية لاجتماع بوتان، سيجري استعراض كفاءة وفعالية المنبر بشكل مستقل وبصورة دورية وفقاً لما يقرره الاجتماع العام، مع إجراء تعديلات عند الضرورة.

الإجراء المقترح

٦ - قد يرغب الممثلون في أن يأخذوا في الاعتبار الوظائف والمبادئ التشغيلية الواردة أعلاه إبان النظر في طرائق عمل المنبر وترتيباته المؤسسية، بما في ذلك المسائل التالية:

(أ) الوظائف والهياكل المحتملة للهيئات التي قد تنشئ في إطار المنبر (كما وردت مناقشتها في الوثيقة UNEP/IPBES.MI/1/4). بما في ذلك الاجتماع العام للمنبر ورئيس المنبر ونواب الرئيس، والهيئات الفرعية للاجتماع العام، والأفرقة العاملة وأمانة المنبر؛

(ب) النظام الداخلي لاجتماعات المنبر (كما وردت مناقشتها في الوثيقة UNEP/IPBES.MI/1/5)، بما في ذلك نظام انتخاب مكتب المنبر؛

(ج) القواعد والإجراءات المالية، بما في ذلك الإجراءات التي تحكم أي صندوق استئماني قد ينشئ من أجل المنبر؛

(د) الإجراءات المتبعة في وضع برنامج عمل المنبر وفي تنفيذه؛

(هـ) إجراءات استلام الطلبات الموجهة إلى الاجتماع العام وتحديد سلم أولوياتها.